مادة جرائم البعث

جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كلية معلوماتية الاعمال

أعداد : م . م نايري عبدالله نعيم الشياعي

المرحلة الثانية

المحاضرة الرابعة

أثر المرحلة الانتقالية في محاربة السياسة الاستبدادية

العدالة الانتقالية

- ماهي العدالة الانتقالية ؟ ومتى طُبقت ؟
- العدالة الانتقالية هي نظام يطبق في الدول التي شهدت حكماً أستبدادياً وانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وحرياتهُ، وهنالك مزايا للعدالة الانتقالية وكذلك آليات ووسائل لتحقيق أهدافها.
- العدالة الانتقالية هي تلك الوسائل التي تبحث في كيفية معالجة نتائج الدكتاتورية والأنظمة الاستبدادية، فهي مفتاح التحقيقات عن الجرائم وفقاً للمعايير القانونية وتطبيقاً لمعايير الديمقراطية بوصفها منهجاً بديلاً عن تلك الأنظمة الاستبدادية.
- وقد طبقت العدالة الانتقالية في العراق بعد سقوط الحكم الدكتاتورية في نيسان ٢٠٠٣ نتيجة احتلال الولايات المتحدة الامريكية للعراق؛ وذلك لان حاجة العراق للتعيير السياسي كانت ضرورية ومُلحة سواء تمت داخل العراق ام بتأثير خارجي، فأن عملية التغيير المسلح كانت خياراً لا مفر منه للمعارضة العراقية التي أنجبر قادتها للهروب خارج العراق بسبب ملاحقة النظام الدكتاتوري لهم، وكل ذلك أدى الى سقوط النظام الدكتاتوري وخروج العراق من الاستبداد ليقع تحت نيران الاحتلال الأمريكي، فضلاً عن التأثير السلبي للاحتلال من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

مزايا العدالة الانتقالية

- تمتاز العدالة الانتقالية بعدة مزايا وسمات وهي كالاتي:
- التدرج : لابد من أن تكون آليات العدالة الانتقالية متدرجة؛ لان هنالك عدد كبير من التداعيات متجذرة في المجتمع العراقي لا يمكن تغييرها دفعة واحدة، فأستعمال العنف والاستبداد لفترة طويلة في ظل آرث استبدادي يحتاج الى فترة وسلسلة طويلة من العلاجات المتنوعة بتنوع أثار ممارسات التعذيب، وان عقوداً من الحكم الدكتاتوري لا يمكن في ليلة وضحاها ان تتحول الى حكم ديمقراطي جيد وفعّال ونشط دون المرور بمراحل زمنية تزيل الآثر وتستبدله.
- الامتداد الزمني: ان التدرج في تطبيق العدالة الانتقالية يحتاج وقت طويل لغرض أرساء أسس العدالة الانتقالية؛ لان التحول الديمقراطي يكون وفق امتداد زمني أذن تطبيق برامج العدالة تحتاج جدول زمني لان العدالة الانتقالية مرتكز من مرتكزات الديمقراطي، فلا يمكن خلق بيئة ديمقراطية دون تحقيق العدالة الانتقالية، وينبغي التذكير ان الشعب قد وافق بالديمقراطية لارساء العدل والمساواة، اذن لابد من ان تأخذ مدة زمنية لاعادة هيكلة وترتيب الملاكات البشرية وتطوير المؤسسات لاعادة تاهليها وتأسيس ثقافة ديمقراطية.
- التشاركية: أي العمل على تعزيز القواسم الوطنية المشتركة وتعزيز روح المواطنة والعمل الجماعي، لان الاستقرار يتحقق في المجتمع حيثما تتوفر العدالة والانصاف وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بغض النظر عن القومية او الدين او الطائفة وهذا هو جوهر العدالة الانتقالية ومبدأ من مبادئ الديمقراطية والحكم الرشيد.

اهداف العدالة الانتقالية

- ماهي أهداف العدالة الانتقالية ؟؟
- الجواب:
- ١_ البحث عن الحقيقة وحفظ الذاكرة
- ٢_ جبر المتضرر ورد الاعتبار للضحايا
- ٣_ إصلاح المؤسسات
- ٤_ الاحتفاء وإحياء الذاكرة الجماعية

مؤسسات تطبيق العدالة الانتقالية

- طبقت العدالة الانتقالية في العراق بعد سقوط النظام الدكتاتوري في العام ٢٠٠٣ بتأسيس مؤسسات العدالة الانتقالية التي أكد عليها دستور جمهورية العراق (دستور ٢٠٠٥) وهي كالاتي:
- ١_ مؤسسة الشهداء وقانونها ذو الرقم (٣) لسنة ٢٠٠٦
- ٢_ مؤسسة السجناء السياسيين وقانونها ذو الرقم (٤) لسنة ٢٠٠٦
- ٣_ المحكمة الجنائية العراقية العليا وقانونها ذو الرقم (١٠) لسنة ٢٠٠٥
- ٤_ وزارة حقوق الانسان ومفوضية حقوق الانسان التي أسست بتاريخ ٢٠٠٤ بشريع قانونها عن طريق سلطة الائتلاف لاستحداث وزارة حقوق الانسان.